

أمانة النبي ﷺ

تمهيد:



● خالدٌ يودعُ نقودهُ أثناءَ مزاولتهِ للنشاطِ الرياضي لدى زميله صالحٍ لأنَّهُ يتَّصفُ بالأمانةِ.

● فهذُ يُعيرُ زميلهُ أحمدَ أدواتهَ لأنَّهُ يتَّصفُ بالأمانةِ.

● هاجرُ تثقُ بزميلتها سلمى وتخبِرها بمشكلاتها وأسرارها لأنها تتَّصفُ بالأمانةِ.



● سليمانُ يقبلُ أن يُؤجلَ يوسفُ تسديدَ قيمةِ مُشترياته من دُكانهِ لأنَّ يوسفَ معروفٌ بالأمانةِ.

الأمانةُ خلقٌ رفيعٌ أوجبهُ الإسلامُ واتصفَ بهِ الرسولُ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، وإليكِ نماذجٌ من سيرتهِ ﷺ.



أُتعرِّفُ على أمانةِ النبي ﷺ:

– صورٌ من أمانةِ النبي ﷺ قبلَ البعثةِ:

● تساقطَ بنيانُ الكعبةِ بسببِ الأمطارِ والسيولِ، فأرادَ أهلُ مكةَ وهم قبيلةُ قريشٍ إعادةَ البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا حتى كادَ أن يكونَ بينهم قتالٌ بالسيوفِ كُلُّ يريدُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أوَّلَ رجلٍ يدخلُ من البابِ؛ فدخَلَ

رسولُ الله ﷺ، فقالوا: هذا الأمينُ وكانوا يسمُّونه في الجاهليةِ بالأمينِ لشهرتهِ

بالأمانة (١). (أكمل القصة)

فقالوا: يا محمد قد رضينا بك فدعا بثوب فبسطه ووضع الحجر فيه، ثم قال لهذا البطن ولهذا البطن ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب، ففعلوا ثم رفعوه، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضعه بنيدة

● كانت قُرَيْشٌ تَضَعُ ودائعها عندَ النَّبِيِّ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، فلَمَّا أرادَ أَنْ يُهاجِرَ إلى المَدِينَةِ أمرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بالبقاءِ في مَكَّةَ لِيَرُدَّ الودائعَ إلى أَهْلِهَا، فأقامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خمسَ لَيَالٍ وأيامها حتى أَدَى عن النَّبِيِّ ﷺ الودائعَ التي كانتَ عِنْدَهُ لِلنَّاسِ (٢).

– صورٌ من أمانةِ النَّبِيِّ ﷺ بعدَ البعثةِ :

● أعظمُ أداءٍ للأمانةِ كانَ بتبليغِ النَّبِيِّ ﷺ لدينِ اللهِ، فما تركَ خيراً إلا دَلَّ أُمَّتَهُ عليه، ولا شراً إلا حذَّرَ أُمَّتَهُ مِنْهُ، وشهدَ لَهُ النَّاسُ في حجةِ الوداعِ بأداءِ الأمانةِ وتبليغِ الرسالةِ، قالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ﷺ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في خُطبةِ يومِ عرفةَ – وهي في آخرِ حياتِهِ –: « وَأَنْتُمْ تُسألُونَ عني فما أَنْتُمْ قائلُونَ، قالوا: نَشهدُ أَنَّكَ قد بَلِغْتَ وأدَيْتَ ونصحتَ، فقالَ بِإصبعِهِ السبابةِ يرفعها إلى السماءِ وينكتها إلى الناسِ: اللهمَّ اشهد اللهمَّ اشهد» ثلاثَ مراتٍ (٣).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (٦٢٨/١).

(٢) تاریخ الطبری (٥٦٩/١)، السیرة النبویة لابن هشام (٢١-١٩/٣)، تلخیص الحبیر (٩٧:٣).

(٣) [أخرجه مسلم برقم: ١٢١٨].

فكر

- أضعُ تعريفاً للأمانة مُستفيداً من الأمثلة في مقدمة الموضوع، ومواقف النبي ﷺ؟ الأمانة هي إعطاء كل ذي حق حقه

تعلمت أن

- النبي ﷺ كان مُتصفاً بالأمانة قبل البعثة وبعدها.
- من أعظم الأمانات التي أداها النبي ﷺ أمانة الرسالة وتبليغ الدين.

التقويم ؟

١. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. الذي وضع الحجرَ الأسودَ مكانه بعدَ تساقطِ الكعبةِ وإعادةِ بنائها هو:

- أ. إبراهيمُ عليه السلام () . ب. إسماعيلُ عليه السلام () . ج. محمدٌ ﷺ (✓) .

٢. كان أهلُ الجاهليةِ يُسمونَ محمدًا ﷺ قبل البعثة بـ:

- أ. الأمين (✓) . ب. الصبور () . ج. الشجاع () .

٢. أكملُ الفراغات الآتية:

– من أعظمِ الأماناتِ التي أداها النبيُّ ﷺ أمانةُ الرسالة

تبليغ الدين

– شهدَ الناسُ للنبيِّ ﷺ في حجةِ الوداعِ بـ باداء الامانة وتبليغ الرسالة

و

السئلة العامة

١. قالت قريش عندما رأت الرسول ﷺ يطلع عليهم أثناء اختلافهم فيمن يضع الحجر الأسود هذا:
- أ. العادل () . ب. الأمين (✓) . ج. الشجاع () .

٢. أذكر موقفاً مرَّ بي يدلُّ على الأمانة.
- وجدت مالاً كثيراً في محفظة فقامت بتسليمها الى الشرطة لتعيدها الى صاحبها

٣. ماذا فعل الرسول ﷺ بالودائع التي كانت عنده لقريش لما أراد الهجرة؟

أمر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب بالبقاء في مكة ليرد الودائع الى أهلها فأقام علي خمس ليال حتى أدى الودائع التي كانت عنده للناس

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب

ماذا تنوي أن تعمل؟

- .. أن أتحملي بالصدق والأمانة في جميع أقوالي وأعمالي.
- .. أن أتزم بالصدق لكي يثق الناس بي.
- .. أن أكون أمينًا لكي أفتدي بالنبى ﷺ

النبى ﷺ كان صادقًا في جميع أحواله. الصدق يكون في الأقوال والأعمال. الصدق يؤدي إلى صلاح الأعمال ودخول الجنة. الكذب سبب لدخول النار. النبى ﷺ كان منصفًا بالأمانة قبل البعثة وبعدها. من أعظم الإمانات التي أداها النبى ﷺ أمانة الرسالة وتبليغ الدين. الأمانة من أسباب سعة الرزق وبركته ووفرته.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online